

سالم الصباح: اقتصادات الدول العربية ما زالت تواجه تحديات ومخاطر

لواتقطنها،
و فيما يتعلق بالموضوع الثاني
حول مراجعة صيغة الحصص
ما في ذلك المراجعة العامة ١٥
الحصص للصندوق فقد أكد الشيخ
سالم أن هذه الإصلاحات يتمنى أن
تفضي إلى تمثيل عادل ومنصف
لدول العربية في الصندوق.
وقال ليس خافياً أن معظم نسب
الحصص المحولة إلى بعض بلدان
الأسواق الناشئة والبلدان النامية
وفقاً لإصلاحات عاصي ٢٠٠٨
٢٠١٠ كانت على حساب بلدان
سوق ناشئة وبلدان نامية أخرى
ما في ذلك معظم الدول العربية.
واضاف انه يلاحظ إذا نظرنا
إلى العناصر الداخلة في صيغة

- ندرك الدور الذي يلعبه صندوق النقد والبنك الدوليان لتشجيع الإصلاح الاقتصادي في المنطقة
- نسعى إلى تعزيز تكامل الأسواق الأوروبية والعربية
- تعزيز الشراكة بتمويل المشروعات في العالم العربي



سالم العبدالعزيز

عنصرى الانفتاح والتغير وإن
كان يتعين تحسين قياسهما.
اما في حالة زيادة وزن إجمالي
الناتج المحلي على حساب عنصر
التغير فإنه ينبغي كما قال الشيخ
سالم زيادة عامل التقليص لخفض
لتحيز في الحجم لحماية حصة
بلدان الأسواق الناشئة والبلدان
النامية ذلك أن عدداً كبيراً من
بلدان الصغيرة ومتخلفة الدخل
يقع ضمن هذه الفئة وقد يؤدي الأمر
في هذه الحالة إلى فقدان هذه الدول
بعض من حصصها.
وقال إننا نؤيد بقوة الاحتفاظ
معنصر الاحتياطيات في الصيغة
الجديدة وكذلك يتعين أن تأخذ
مراجعة في الاعتبار المساهمات
المالية لبلدان الاقتصادات الناشئة
والبلدان النامية الأخرى من
الأعضاء الراغبين في دعم موارد
الصندوق عند توزيع انصببة
للحصص مؤكدين مجدداً أن هذا
ينبغي الا يكون على حساب البلدان
الآخرى ضمن مجموعة بلدان
الأسواق الناشئة والبلدان النامية

وفيما يتعلق بالموضوع الثالث الخاص بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة لما بعد 2015 فقد أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم نياة عن تحافظن العرب على دعمنا الكامل لجامعة البنك الدولي في سعيها لاستدامة جهود الأمم المتحدة في بناء

الإطار المالي لأجتندة هذه الأهداف.
وقال كما أثنا ندعم جهود
لبنك في إيجاد الحلول المناسبة
والبتكرة لدعم الإزهاار والمساواة
 والاستدامة من خلال تشجيع
مشاركة أكبر من الحكومات
والمجتمع المدني والمنظمات الدولية

فعاليات القطاع الخاص سعياً
لتقدير التمويل اللازم وتحسّن
وعنته سبلاً لدعم هذه الأهداف
وتحقيق التنمية والمساهمة في
بناء مستقبل أفضل للجميع مشيداً
بـ: هيئة الستاد - مجلس إدارة

في هذا اسياق يمساعي وجهود
البنك والصندوق لتحسين إعداد
نشر الإحصاءات وبناء القدرات
لإحصائية الازمة.
وفيما يتعلق بالمنطقة العربية
حال الشيخ سالم ان دعم البنك
والصندوق للسلطة الفلسطينية
يمثل عامل اساسياً لتشجيع
مجتمع الدولي على مواصلة دعمه
للسعي للشعب الفلسطيني في
مواجهة التحديات الصعبة التي
واجهها هذا الشعب يومياً.
وتحت مجموعه البنك الدولي على
التوسيع في برامجها ودعمها المالي
لحكومة والشعب الفلسطيني
والتوسيع في المساعدات الفتنه
لتتمكن فلسطين من بناء اقتصاد

الممساعدة الفنية الالزمه لذلك». ومن جانب آخر اشار الشيخ سا إلى أنه ينبغي للبرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق والبنك تراعي اعتبارات الاقتصاد السياسي التي تواجهها الدول المعنية.

وقال لقد حان الوقت لكي تبرأ المؤسستان على سياساتها بالنسبيه لمنطقة تتجاوز فيها المنهج التقليدي والبرامج والمشروعات المنفردة وذلك من خلال وضعيه الاستراتيجية أكثر ملاءمة للتحدي الجديد التي تواجه المنطقة.

وأضاف نحن نعلم أن البيرو والصندوق قاما بقتل هذا الدور في مناطق متعددة من العالم في فترة حاسمهة أخرى ونأمل أن تتحقق منطقتنا اليوم بمثيل هذا الدور. كما أهل بقيام البنك والصندو بالمبادرة والإسراع في صياغة الخطط والاستراتيجيات المناسبة والمشاركة الفعالة في تنفيذها مؤكدا أن الدول العربية على استعداد لدعم دورهما في الشان.

ودعا الشيخ سالم الصندوق والبنك الدوليين إلى تعزيز التواصل والتواجد الاستراتيجي على الأرض في المنطقة العربية، خلال الاتصال المباشر بالقطاعات المختلفة بما يساعد على تفادي التحديات وتقديم الحلول القابليه للتطبيق.

ورأى أنه ينبغي أن يتم تحسين الدعم والخدمات المقدمة بشراكة وثيق مع السلطات الوطنية ومكاتب المديرين التنفيذيين كي يتيحى أن يسعى هذا التواجد لبيان القدرات المحلية وتقدم الدعم الفنى والتشغيلى المباشر للحكومات العربية في سعيها للتعويض

إلى تكليف مشاركتها في جهود الإصلاح في المنطقة بما يعزز من دور هذه الشراكة وجعلها منبرا داعما للإصلاحات المناسبة على نحو متوازن تسانده مستويات كافية من التمويل الخارجى.

وقال «لا يخفى عليكم أن شراكة «دوليل» لم تحقق المأمول منها حتى الآن إلا أن الأمل لا يزال يحيونا من أنها تستطيع تحقيق أغراضها التي انشئت من أجلها إذا ما عززت دول مجموعة الثمانى والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي معاً تعاونهم الوثيق في هذا الشأن وذلك بالطبع بدعم ومشاركة من كل من صندوق النقد والبنك الدوليين».

ـ وبالتوافق مع ذلك قال وزير المالية الشيخ سالم الصباح «نطلع أن يعمل الاتحاد الأوروبي والدول العربية معاً بشكل أكثر فعالية لتحقيق تكامل الأسواق فيما بين المجموعتين ونأمل هنا أن يساهم البنك والصندوق في توفير دعم أكبر لهذه المساعي».

وأكد أن التجارة دوراً أكبر بكثير من مجرد المساعدة على خلق النمو وتوظيف العمالة والمساهمة في تحقيق الاستقرار قائلاً إن المنطقة العربية «آخرة بالموارد الكثيرة غير مواردها النفطة فليها سكان المتعلمون وأماكنات صناعية وزراعية غير مستغلة وطاقة شمسية وأماكنات سياحية كبيرة وذلك على سبيل المثال لا الحصر».

واعتبر أن تكامل الأسواق بين المجموعتين سيكون عاملاً كبيراً مساعداً للاستفادة من هذه الإمكانيات.

وقال «انطلاقاً من ذلك فإننا نطلب من البنك والصندوق القيام بدور أكبر في تأمين التوجه نحو تكامل مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد».

ـ كما دعا مجموعة دول التمانع

ي كانت مثمرة جداً

وسلط الشيخ سالم الضوء على برنامج المساعدة التقنية للكويت قائلاً إن هذه المسالة توقشت أيضاً معتبراً أن هذا البرنامج واحد من البرامج المهمة لتحسين مسار الإصلاح في الكويت ودعم العديد من القطاعات لتحسين أداء وظائفها الحالية والمستقبلية.

وأكَّدَ أن البنك الدولي «شريك استراتيجي» للكويت في العديد من القطاعات وقد «ناقشت مع البنك مسائل تتعلق بتطوير البرنامج والحصول على القائدة القصوى من خبرة البنك في مختلف المجالات للاستفادة منها في برنامج الكويت».

وقال أنه طلب من البنك أيضاً المساعدة في تنفيذ التوصيات وإن تكون أكثر ابتكاراً فيما يتعلق ببرنامج

كان في جميع البلدان النامية.

وأشار إلى أن البنك الدولي وللقضاء على الفقر المدقع إلى خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون على من 1.25 دولار في اليوم إلى ما لا يزيد على ثلاثة ملايين بحلول عام 2030.

رأت أن هذه المجتمعات تعتبر فرصة مهمة لمناقشة رفع عمل مجموعة البنك الدولي في البلدان النامية قبل تعزيز هذه الشراكات بين البنك ودولة الكويت.

شدد على «انتاجنا المشترك جديعاً أن مجموعة كبيرة من بلدان النامية وخاصة الدول العربية تمر بفترة حística هي التي ستحدد مسار نمو تلك البلدان ونحن نأمل أن نكون الدعم الذي يقدمه البنك في هذه الفترة في إطار شراكة «دوغيل».

وإدارة موارد المياه والطاقة على أساس قابل للاستمرار إلى جانب قضياباً للأمن الغذائي وتعزيز القطاع المالي.

والمح الى انه يتعمق في هذا الإطار أن يتم التركيز على المساعدة الفنية لتنفيذ وتقديم حلول عملية طويلة المدى بحيث لا يقتصر الأمر على إجراء التحليل وإعداد الدراسات مشيراً الى ان البنك ساهم في قيادة الجهود لإنشاء صندوق التحول لتوفير الدعم الفني للدول العربية التي تشهد تحولات سياسية إلا أن المزيد من الجهود مطلوبة وتحديداً من قبل المجتمع الدولي لتوفير التمويل لها الصندوق لما يبذله الاحتياجات الكبيرة للدعم الفني لدى هذه الدول.

وأكيد أن احتياجات التمويل الرسمية تبدو اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى لمساعدة المنطقة على معاودة النمو في الصادرات والاستثمارات الخاصة على المدى المتوسط.

ورأى أنه إلى جانب الدعم الفني فإن هناك احتياجات ملحة لتقديم مساعدات مالية واسعة النطاق لهذه الدول التي تشهد تحولات سياسية معتبراً أنها تحتاج لدعم مباشر من صندوق النقد والبنك الدوليين والمشاركة في صياغة خطط وبرامج محددة على المدى القصير والطويل الأجل لتحقيق الاستقرار والتنمية وفقاً لنتائج قابلة للقياس تتمثل حافزاً لتوفير الدعم المالي على نطاق أوسع.

وشدد على «اننا نعمل أهتمام كبيرة على الدور الذي يضطلع به كل من صندوق النقد والبنك الدوليين في تعزيز الدعم المالي».

في المنطقة سواء عبر توفير المشورة بشأن السياسات المناسبة أو عبر تقديم الدعم المالي والمساعدة الفنية إلا أننا ندرك أيضاً أن هناك حاجة حقيقة اليوم لزيادة الدعم المقدم منهما.

وأوضح أن تلك الدعم يشمل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز قدرات ومكانة اقتصادات دول المنطقة في مواجهة الصدمات الناتجة عن الصراعات والاضطرابات السياسية التي تمر بها.

ودعا المؤسستين وتحديداً البنك الدولي إلى تخفيف الدعم لهذه الدول ولا سيما اليمن ومنطقة القرن الأفريقي أضافة للدول المحبيطة بسوريا بما يساعد على مواجهة هذه التحديات بالصورة المناسبة.

وتحث المؤسستين على ابداء اهتمام ومرؤوة أكبر في التعامل مع الدول العربية التي تشهد تحولات سياسية بما يأخذ في الاعتبار الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها هذه الدول.

وقال « صحيح أن صندوق النقد والبنك الدوليين كثفا عليهما التحليلي في منطقةنا خلال العام الماضي ولا سيما في مجال معالجة الدعم العام من جهة والحماية الاجتماعية وتوفيق العمالة من جهة أخرى إلا أنه وإن نظر هذه الجهود فإننا نرى أن المجال لا يزال متاحاً لمزيد من المشورة والدعم الذي يتquin أن يراعي اعتبارات عوامل الاقتصاد السياسي لهذه المنطقة».

وأعرب عن اعتقاده بأنه يتquin على المؤسستين الاستمرار في تقوية عملها التحليلي في المجالات ذات الصلة بالمنطقة بما في ذلك معالجة تحديات المطالبة المرتفعة بين

المؤسسات الإقليمية والدولية.

واشار إلى الجهود الكبيرة التي بذلها الدول العربية المصدرة للنفط في المحافظة على مستويات إنتاج دعم استقرار أسواق النفط العالمية من جهة وتنسبح من جهة أخرى احتياجات الدول المستوردة.

وأضاف «أود وزملائي التأكيد على الأهمية الكبيرة لتوسيع نطاق التعاون بين حكوماتنا وكل منصندوق النقد والبنك الدوليين على سعيد الأولويات والتحديات التي واجه منطقتنا العربية والتشاور بما يبتنا حول أفضل السبل لحلها».

وقال «إذ ننوه في هذه المناسبة الاستراتيجية الجديدة لمجموعة البنك الدولي معربين عن دعمتنا لها في السعي لاستئصال الفقر المدقع تعزيز فرص الازدهار للجميع إننا ندعو في الوقت نفسه البنك الدولي للعمل على تحويل هذه رؤية الاستراتيجية الجديدة إلى برنامج تنموية محددة في منطقتنا العربية ترتكز على تحقيق نتائج ملموسة قابلة للقياس».

وأطلقاً مما نقدم أضاف الشیخ سالم انه «بالاستناد إلى اوضاع منطقة اشیر للثلاثة محاور من قضایا التي يتquin التركيز بشانها اتناول الاول منها وهو الامر دور صندوق النقد والبنك الدوليين في منطقة العربية ويتطرق الثاني إلى موضوع مراجعة صيغة الحصص في الصندوق ويتعلق الثالث الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة بعد 2015».

ويخصوص دور صندوق النقد البنك الدوليين قال الشیخ سالم إننا وإن ندرك الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه المؤسسستان لتشجيع

اللقاءات مع رئيس وأعضاء البنك الدولي كانت مثمرة جداً

سلط الشيخ سالم الضوء على برنامج المساعدة التقنية للكويت قائلاً إن هذه المسالة نوقشت أيضاً عتبرنا أن هذا البرنامج واحد من البرامج المهمة لتحسين مسار الإصلاح في الكويت ودعم العديد من القطاعات لتحسين أداء وظائفها الحالية والمستقبلية. وأكد أن البنك الدولي "شريك استراتيجي" للكويت في العديد من القطاعات وقد تناقشنا مع البنك مسائل تتعلق بتطوير البرامج والحاصل على القيادة القصوى من خبرة البنك في مختلف المجالات للاستفادة منها في برنامج الكويت". وقال انه طلب من البنك ايضا المساعدة في تنفيذ التوصيات وان تكون اكتر ابتكارا فيما يتعلق ببرنامج

كان في جميع البلدان النامية. اشار الى أن البنك الدولي وللقضاء على الفقر المدقع في إلى خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون على من 1.25 دولار في اليوم إلى ما لا يزيد على ثلاثة مائة بحلول عام 2030.

مع العملاء موضحا انه طلب ايضاً العديد من القضايا المتعلقة بتوفير البطالة والتنوع الاقتصادي كما القطاع الخاص والدور الذي يلعبه في فرص العمل.

نفسه أكد الشيخ سالم أن اجتماعات واحدة من أهم الاجتماعات حيث تمت جية البنك الدولي والمصادقة عليهما من الدولى أرسى «اهدافاً علموحة» يمكن للجهود الدولية والوطنية لوضع حد العالم وتعزيز الإازدهار المشترك من

«كونا» — أكد نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي، وزير المالية الشيخ سالم عبد العزيز الصباح أن إلقاءاته التي أجرتها هنا يوم أمس مع رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم والإدارة العليا للبنك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين كانت «مثمرة جداً وناجحة».

وقال الشيخ سالم الذي يرأس مجلس المحافظين العربي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أنه ناقش خلال الاجتماع بعض الأولويات في المنطقة والتحديات التي تواجه العديد من بلداننا وخاصة تلك التي تمر بمرحلة التناقلية والأوضاع الاقتصادية والصراع في سوريا.

وأشار إلى أنه طلب التوسيع في مصادر التمويل

الشراكة العقارية تعالج نقص الاستثمارات



شراكة مع البنك الدولي تساهم في إرساء أسس التنمية الاقتصادية